

على التراب واقف بحرقتي أسأله
عن الخطوب والأذى وقد سمت مشاعله
ضرائحا قدسية تقصدها قوافله
ماحال جسم عافر شر الأنام قاتله
أهل بقى فوق الثرى والرأس شمر حامله
يمضي به لكوفة وحوله عقائله
يضربها بسوطه وحقده يزاوله
والهف قلبي زينب بلوعة تجادله
وقلبها مروع وقد غلت مراجله

زينب قفي هنا وأعلني الأذانا
رنمي بصوتك الثوري في حمانا
أيقضينا زينب فالنوم قد غشانا
كبري فإن ثوب الذل قد كسانا
علمينا أن موت الحق مبتغانا
ضد من يسعى لكي يلقمنا هوانا
علمينا زنا نتختزل الزمانا
أننا نزرع بذر الحب من دمانا

فيك عزم المصطفى بل ولسان حيدر
آية الزهراء أنت وصفاء الجوهر
فوق شلال العطاء زينب هيا اعبري
واحلمي للأنفس العطشى رواء الكوثر
زلزلي عرش يزيد بخطاب هادر
أخبريه أن في القيد شجون الثائر
أنه يهدم عرشا كصيليل الباتر